

دور الوسائل التعليمية في تقريب المفاهيم والمصطلحات الإسلامية

م. م. وليد أحمد عبد الشجيري

قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للبنات / جامعة الأنبار

الخبير اللغوي

د. رقيب لطيف

بسم الله الرحمن الرحيم

مشكلة البحث

اتفق علماء التربية ان الحواس لها تأثير كبير في ادراك الاشياء وان الشيء المحسوس يصل الى الفهم من ايسر طريق ولكن غير المحسوس يحتاج الى جهد وعناء حتى يفهمه الانسان ولاشك ان الوسائل التعليمية تنمي الخبرة وتساعد على عمق الفهم واتساع دائرة التفكير سيما عند الاطفال الذين هم في الغالب يستقبلون الاشياء بصورة كلية غير واضحة الابعاد في اذهانهم فاذا استطاع المعلم ان يحلها ويربطها ببعضها عن طريق الوسيلة فانه يساعدهم على ربط الخبرة الواقعية القائمة على ادراك الاشياء والاحداث في بيئتهم الخارجية باستخدام الوسيلة بمهارة يساعد في توفير خبرات فنية وخصبة تدفع التعلم وتجعله مثمرًا كما انها تقوي جوانب الدافعية عند المتعلم وتساعد على التركيز والانتباه وتثير النشاط الفعلي الذي يحول دون تشتت اذهان التلاميذ ونظراتهم الى احلام اليقظة والعبث واثارة الشغب (سالم ص^{٢١٨} ، ١٩٨٢) فبعض من السلوكيات المراد تعليمها لا يقتصر الامر فيها على الالفاظ والمدلولات النظرية وحدها سيما تلك الجوانب التي تتعلق بالمهارات التي يراد اكسابها للمتعلمين فلا يكفي الكلام النظري وحده مالم يكن مشفوعاً بتوفير الوسيط التعليمي الحسي الغير لفظي الذي تؤدي مثيراته دورا ايجابيا في سلوك المتعلم (السيد ص^{٤٣} ١٩٨٨) لذا بداء المهتمون والمختصون في العملية التعليمية في العصر الحديث بالتركيز على استخدام الوسائل التعليمية لما تعطيه من نتائج قيمة ويرى قسم من

الباحثين ان عدداً من المربين يقاومون ويعارضون استخدام الوسائل التعليمية بالفطرة لانهم قليلو الخبرة في هذا المجال ولا يعرفون سوى القليل في هذا الاتجاه بدعوى ان استخدامها يعد مضيعة للوقت والجهد فضلاً عن قلة الدعم المادي والمعنوي من قبل المؤسسة التربوية والجهات الادارية ذات الصلة الواضحة بهذه العملية لذلك اوصت عدة دراسات اجريت في هذا المجال على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية بوصفها جزءاً اساسياً في العملية التعليمية كدراسة العاني ٢٠٠٠ ودراسة الساعدي ٢٠٠٠ وعليه فان استخدام المعلم لهذه الوسيلة سوف يعينه على توضيح وتفسير الافكار والمعلومات والحقائق والاشياء والعلاقات والتنظيمات في المحتوى عند كل المتعلمين بقصد التوضيح والابانة (اللقاني ص ١٤٩ ١٩٧٩) وتبرز مشكلة البحث ايضاً من كون هذه الوسائل لم تتل حظاً كافياً من العناية والبحث بالقياس الى الجوانب الاخرى اذ تمثل اقل جوانب التربية الاسلامية في الدراسة والبحث ولعل ذلك يرجع الى مايشاع خطأً ان التربية الاسلامية لاتحتاج الى وسائل تعليمية وان هذه الوسائل امور حديثة تتنافى مع الروح الاسلامية او ربما يعود التقصير في دراسة هذا الجانب الى أن هذه الافكار ترتبط في غالب الاحيان بالتصوير والنحت والتمثيل وموقف الاسلام من كل ذلك او يعود الى طبيعة المسائل الدينية الاساسية المجردة ومن الصعب ابرازها في صور محسوسة او تخوف ناشئ عند البعض من الخوض في مثل هذه الامور (يونس وآخرون ص ١٤٥ ١٩٩٩) او ان الامر يعود الى تاثير واضعي المناهج في البلاد العربية ومحاولة تكريس المناهج الغربية نظراً لتاثيرهم بها اذ ان الغرب لايهتمون بامور الدين وانما يتركون امر الدين للمؤسسات الشعبية واعتقاد البعض ان الاسلام يحرم الصور والرسوم وما يشيع ذلك من هذه الوسائل وهذا اعتقاد خاطئ حيث ان الصور والرسوم والنماذج وغيرها من الوسائل التي لاحرمها في استخدامها لانها ليست فيها شبه وثنية وانها تستخدم لاغراض تعليمية وتقع في دائرة المباح (علي ص ٣١٤ ١٩٩٢)

اهمية البحث والحاجة اليه

تتركز اهمية البحث والحاجة اليه من النظرة الى اهمية الوسيلة التعليمية وتحقيق الاهداف الموضوعه من اجل تطوير بنية النظام التربوي والتعليمي بحيث يجعله قادراً على الاستجابة للحاجات الاجتماعية والنفسية في الواقع التربوي الذي تكون له انعكاسات واضحة على المناخ التعليمي مما يجعل المتعلمين مدركين للمعلومات لا متلقين فقط واصبح مفهوم الوسائل يعتمد على اسس علمية وموضوعية محددة تستند الى اهداف والى خطط منهجية تشكل الخطوط العريضة لهذه العملية (ردينة وحدام عثمان ص^{١٧٧} ٢٠٠١) لذا نجد المربين يؤكدون على اهمية الوسيلة نظرا لما تتطلبه طبيعة تلك الاهداف اذ غدت هذه الوسائل من الامور الاساسية في مجال التربية والتعليم .

ان ادراك التربويين الى اهمية الحواس جعلهم يهتمون بشكل كبير في استخدامها لانه ينم عن طريق هذه الحواس وبدلاً من ان يتعلم الفرد من خبراته الشخصية او مشاهد الاخرين الذين يقومون بايصال وتقديم الخبرات لهم عن طريق الشرح تم الاعتماد على اساليب التعلم باعتبارها من العوامل المساعدة والمسانده في ايصال الخبرات ونجد ان المربين منذ القرن الاول الميلادي قد اكدوا على اهمية مصاحبة اللعب لعملية تعليم اطفال الرومان وعمل مجسمات للحروف من العظام ونجد ان الحسن بن الهيثم اعتمد اسلوب الوسائل التعليمية من خلال خروجه مع طلابه الى بركة ماء لكي يعلمهم عملية انكسار الضوء باستخدام العصا (السيد ص^{٧٢} ١٩٧٦) ونرى ابن خلدون ايضاً يؤكد على اهمية الاعتماد على الامثلة في عملية التعليم وبدأت فكرة الاهتمام بالوسائل التعليمية تزداد حيث قام (كومنيوس) في اول عصر النهضة باصدار كتاب مدرس مزودا بالرسوم تحت اسم عالم المصورات واستمر التطور في

استخدام هذه الوسائل الى الوقت الحاضر نظراً للتطور الحاصل في المجتمعات وازدياد اعداد المتعلمين وانتشارهم على رقعة جغرافية واسعة .

وعليه فالوسيلة تساعد المربي في عملية تحديد العلاقات والتأثير والتأثر وعرض الحالات بصورة حقيقة وواقعية بالشكل الذي يقرب الموضوع من الواقع ويجعل التلاميذ اكثر استعدادا اذ ان بعض المواضيع يصعب على التلاميذ فهمها دون استخدام الوسيلة فهي المسئولة عن تقريب الصورة الذهنية حيث تجعلها اكثر رسوخا ووضوحا وتبعدهم عن الملل والرتابة في التعليم والتدريس (ردينة وحزام عثمان ص^{١٧٨} ٢٠٠١)

لذا فمن خلال ما تقدم ذكره تبدو اهمية الوسيلة التعليمية لكل من المعلمين والمتعلمين من اجل تحسين وتطوير العملية التعليمية ورفع مستوى كفاءتها على النحو الذي يزيد من فاعليتها كي لا يكتفي بالالفاظ وحدها فضلا عن طرح الافكار بصورة شيقة تثير الدافعية وتجعل من التعليم ذا فائدة ومعنى للمتعلم

مفهوم الوسيلة التعليمية في التربية الاسلامية

ان الذي يدفعنا الى القول بان الوسيلة ضرورة ملحة في التربية الاسلامية هو ما ذكره الباحثون من ان القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة استخدمتا مجموعه من الاساليب لتوضيح الفكر الاسلامي وهذه الاساليب منها مايؤكد على التصوير فضلا عن اسلوب التشبيه والاستجواب الحسي والعاطفي والقصص والاستعانة بالصور المحسوسة في سبيل تقريبها الى الافهام بصورة دقيقة (علي ص^{٢١٦} ١٩٩٢) وفي هذا المعنى يؤكد السيد قطب (ان التصوير هو الأداة المفضلة في اسلوب القرآن الكريم) فهو يعبر بالصورة المحسوسة المتخيلة عن المعنى الذهني والحالة النفسية وعن الحادث المحسوس والمشهد المنظور وعن النموذج الانساني والطبيعة البشرية (سيد قطب ص^{٢٦} د-ت) ويشير ابو العيين الى ان (امام المسلم كوني . كون مشاهد وكون مسموع مقروء وهو القرآن الكريم المليء بالاعجاز الفني وبايات الجمال المتناسقة والصور التعبيرية الرائعة والكلمات والحروف التعبيرية التي تكاد تجسد ما تحكي عنه ففيه تصويرات رائعة للحياة والكون وتناسقه البديع وما فيه من جمال

انهاره وشموخ وسمو جباله وانخفاض سهوله ووديانه فهذه النصوص هي مدعاة للتأمل وصرف نظر للتفكر والتدبر في هذا الكون للنظر (ابو العينين ص ٢٠٢ ١٩٨٠) ويقول صلاح الدين (ان ابرز ما يتصف به الدين من معتقد او فكر انه يتعامل مع غيب لا يرى ولا يخضع للتجربة والبحث العلمي فالله سبحانه وتعالى غيب واليوم الاخر غيب والجنه والنار غيب وكثير من هذا القبيل يقع في دائرة الذي لا يرى ولا يسمع ولا يخضع في ادراكه وتصوره لاية حاسة انسانية كذلك يتعامل عالم القيم والفضيلة وهي عالم مجرد معنوي التصور والادراك ومن هنا تبدو الصعوبة امام المعلم في تقريب المدرك والمفهوم للتلاميذ سيما المرحلة الابتدائية اذا ان طبيعة التلميذ يغلب عليها الجانب الحسي في الصورة والوسائل سمعية ام بصرية هي في غاية الاهمية ومنتهى الاثر في تقريب المفاهيم والمصطلحات فاستخدام الوسائل في الامور الغيبية امر يصعب تحقيقه لذلك نلجا الى استخدام مايساعد على تقريب هذا الغيب بالاعتماد على الشواهد والادلة التي تساعد على اكتتاب هذه المفاهيم (مجاور ص ١٥٦ ١٩٨٣)

ولقد قرن القران الكريم (السمع . والبصر . والفؤاد) اذا ان السمع والبصر ادراكات حسية مادية تبعث برسائلها السمعية والبصرية الى العقل الذي يقوم بدوره بتفسير وفك رموز هذه الرسائل وفهمهما ثم اصدار القرارات المناسبة قال تعالى (ولاتقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا) الاسراء ايه ٣٦

فالسمع والبصر وظيفتان اساسيتان في عملية الادراك والمعرفة ولكل منهما الة معقدة لا تقتصر على الاذن والعين . ولقد كشف علم وظيفة الدماغ ان فيه مراكز خاصة تنتقل اليها صور الاشياء المرئية والذبذبات الصوتية ومنها مايتحول الى مانراه ونسمعه اذ ان الدماغ هو الذي يفهم الاصوات ويدركها ويفسرهما ويدرك ما ترسله العين والاذن من رسائل مرئية ويصدر اوامره الى الاطراف والحواس ويتضح من ذلك ان مركز الابصار والسمع تقع في الدماغ (القضاة ص ٩٠-٩٥ ١٩٩٢)

فاقتزان السمع والبصر والفؤاد في القران الكريم جاء ليؤكد اهمية تكامل الادراك الحسي والادراك العقلي لكي يستطيع الانسان ان يدرك المعقولات المجردة التي لا تستطيع ان تدركها الحواس لذا فان الاسلام صَوَّرَ البحث الغير عقلي بانه هوى

وكل بحث غير علمي فانه ظن واعطى القرآن الكريم الثقة لكل من البحث العقلي والعلمي وسحب الثقة من كلا الباحثين الغير عقلي وغير العلمي (الشيباني ص ٤٥١)
(١٩٨٥)

ومن هناك ندرك ان المنهج الاسلامي هو منهج متكامل للحياة باسرها يتضمن منهج تربوي اسلامي من اجل اعداد قوى بشرية مدرّبه ومؤهلة تستطيع ان تتعامل مع التقنيات الحديثة صناعة وصيانته سيما انه يستمد مفاهيمه من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وهما مصدران يتميزان بالتفرد والشمول اذ لم ترقه البشرية في مسيرة حياتها وتاريخها الطويل نظاما بهذا التوازن والكمال والاحاطة على الرغم من كل التجارب التي قضتها والافكار والملل والعقائد التي انتحلتها الا انها عجزت تمام العجز ان تجد الحلول الناجحة الا في ظل المنهج الاسلامي الذي تعلت فيه النماذج البشرية الى منزلة سامية في عليائها وشموخها (القاسمي ص ١٣٠ ١٩٩٨) ومن هنا نستطيع ان نتلمس الصور المحسوسة في النصوص القرآنية في فهم المعاني المجردة وتشبيه الامور المعنوية بالأمور الحسية من اجل اكتمال القصد ووضوح الرؤيا ففي قوله تعالى (فبعث الله غرابا يبحث في الارض ... الخ) المائدة اية ٣١ يخبرنا الله عز وجل عن قصة ولدي ادم عليه السلام وأنه لما مات هابيل بعد ما قتله اخاه قابيل تركه بالعراء ولا يعلم كيف يدفنه فبعث الله غرابين اخوين فاقتتلا فقتل احدهما صاحبه فحفر له ثم صلى عليه فلما راه قال (ياويلتي اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوأة اخي) وقال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (جاء غراب الى غراب ميت فحث عليه من التراب حتى واره وقال ياويلتي الخ) وايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مكث يحمل اخاه على عاتقه سنة حتى بعث الله الغرابين فرآهما يبحثان في الارض فقال ياويلتي الخ وروى محمد ابن اسحاق عن بعض اهل العلم بالكتاب الاول انه (لما قتله سقط في يده ولم يدر كيف يوارى به وذلك لانه كان فيما يزعمون اول قتيل في بني ادم واول ميت قال وزعم اهل التوراة) ان قابيل لما قتل اخيه قال الله عز وجل يا قابيل أين اخوك هابيل قال ما ادري؟ ماكنت عليه رقبيا فقال الله عز وجل ان صوت دم اخيك ليناديني من الارض الان انت ملعون في الارض التي فتحت فاهها فتلقّت دم اخيك من يدك فان انت عملت في الارض فانها لاتعود تعطيك حرثها حتى تكون فزعا تائها في الارض

هذه هي اقوال المفسرين في هذه القصة وكلهم متفقون على انها هذين ابنا ادم لصلبه كما هو ظاهر القران وكما نطق به الحديث الاول في قوله (انه ما من نفس تقتل ظلماً الا كان على ابن ادم الاول كفل منها او من دمها لانه اول من سن القتل) (ابن كثير ص^{٦٥} ت سورة المائدة اية) وفي هذا المقام والمعنى يشير محمد قطب (الايمان بما تدركه الحواس والايمان بما لاتدركه الحواس طاقتان فطريتان في كيان الانسان كلتاهما انسانية اصيلة فالحيوان لا يؤمن بشئ من الاشياء ومع ذلك فالالايمان بما تدركه الحواس ليس هو ميزة الانسان العظمى اذ هو اقرب في طبيعته من الطاقة الحسية المشتركة بين الانسان والحيوان انما القدرة على الايمان بما لاتدركه الحواس هو ميزة انسانية للكائن البشري والموهبة العظمى التي وهبها الله جل علاه للانسان) يونس واخرون ص^{٢٤٨} ١٩٩٩

اما عن النصوص الشرعية في السنة النبوية والتي استخدمت هذا الجانب تذكر هنا بعض الروايات التي حملت بين ثناياها ما يؤكد ذلك منها اسلوب تعليم النبي (صلى الله عليه وسلم) بالرسم على الارض والتراب من اجل توضيح المعاني نذكر منها مارواه البخاري عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال (خط النبي صلى الله عليه وسلم خطاً مربعاً وخط خطاً في الوسط خارجاً منه وخط خطوطاً صغيراً الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيطاً به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطوط الصغيرة الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان أخطئه هذا نهشه هذا وان اخطأه كلاهما اصابه الهرم) البخاري ١١، ٢٠٢ فبين لهم صلى الله عليه وسلم بما رسمه على الارض امامهم كيف يحال بين الانسان واماله الواسعه بالاجل المبالغت او العطل والامراض المقعدة او الهرم المفني وحثهم على قصر الامل والاستعداد لبغثة الاجل وكانت وسيلة الايضاح في ذلك الرسم على الارض والتراب ومن ذلك مارواه الامام احمد في مسنده : عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال (خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض اربعة خطوط وقال اتدرون لما خطت هذه الخطوط قالوا الله ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون) رواه احمد ...، ١، ٢٩٣، ٣١٦، ٣٢٢

مفهوم الوسيلة في المنظور التعليمي

- ١- عرفها (ملا ١٩٨٣/ كل ما يستعمله المعلم من ادوات مادية اثناء تعليمه المتعلمين الى جانب التعبير بالكلام) ملا ص^{٥٨} ١٩٨٥
- ٢- عرفها الامين ا بانها تمثل الادوات التي يستخدمها المعلم في المواقف التعليمية كي تساعده في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة وان هذه الادوات لاتعتمد بصورة كلية على الالفاظ والرموز : الامين ص^{٧٨} ١٩٩٢

هدف البحث

يهدف البحث الحالي دراسة الوسائل التعليمية ودورها في تبسيط المفاهيم والمصطلحات الاسلامية بالانتقال من صورة واقعية محسوسة الى صورة ذهنية علمية تتعلق بالايمان والاخلاق والسلوك من اجل شد واستقطاب انتباه التلاميذ وتنشيط اذهانهم بالتفكير والفهم

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على دراسة الوسائل التعليمية للقران الكريم والسنة النبوية المطهرة وبعض الادبيات والدراسات الميدانية بالدلالة على علمية هذه الوسائل واثرها على زيادة التفاعل ودرجة التحصيل

منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في مجال دراسة دور الوسائل التعليمية في تبسيط المفاهيم والمصطلحات الاسلامية فهو المنهج الذي يمكن من خلاله أن يتم

معرفة وفهم الظاهرة على النحو الدقيق وكذلك عملية جمع البيانات وتحليلها تحليلًا كافيًا للاستخلاص والوصول إلى النتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع الذي هو محل البحث والدراسة (الرشيدي ص^{٥٩} ٢٠٠٠)

واستند الباحث في مجال الدراسة إلى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وما متوافر من مصادر ومراجع وأدبيات ودراسات سابقة ميدانية اهتمت بأثر ودور الوسيلة التعليمية إذ أن الطريقة والاسلوب هما الوسيط الذي عن طريقه تنتقل المعلومة أو الاتجاه أو المهارة من المعلم إلى المتعلم واستخدام الوسيلة أو الجهاز أو الاداة من شأنها أن توصل مضمون التعلم إلى المتعلم بكفاءة ما يمكن

(الدراسات السابقة)

اجريت دراسات ميدانية كثيرة تناولت الوسائل التعليمية واثرها في التحصيل وكان قسمٌ منها وصفية تحليلية وأخرى تجريبية لمعرفة فائدة وجدوى هذه الوسائل في تحقيق الاهداف التربوية النفسية ومن هذه الدراسات التي اثبتت في اغلبها تفوق المجاميع التجريبية على المجاميع الضابطة

١- دراسة العاني (٢٠٠٠) سعت هذه الدراسة إلى معرفة اثر التعليم المبرمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلاب الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية ولأجل تحقيق بحث اختار الباحث بطريقة عشوائية عينة بحثه من الصفوف الاولى من المتوسطة الغربية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الاولى ضمت العينة (٨٣) طالباً تم توزيعهم على مجموعتين الاولى تجريبية ضمت (٤٠) طالبا والثانية ضمت (٤٣) طالبا وقد كوفئت كلتا المجموعتين ضمن المتغيرات المعروفة ولغرض قياس تحصيل كلتا المجموعتين اعد الباحث اختبارا تحصيليا ضم (٤٠) فقرة وقد اتسم الاختبار بالصدق والثبات وفق المعالجات الاحصائية وتوصل الباحث بعد تحليل الاختبار الى ما يأتي أ- تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وكان الفرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الاختبار التحصيلي الذي اجراه بعد انتهاء التجربة مباشرة

ب- تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار المؤجل الذي اجري بعد مدة (٣٠) يوم لقياس الاستبقاء

وبذلك يمكن استنتاج : ان طريقة التعليم المبرمج يمكن ان تستخدم بنجاح في تدريس مادة التربية الاسلامية ضمن الحدود التي اجريت فيها موازنة بالطريقة التقليدية مع امكانية تطوير الطريقة المعتمد عليها في تدريس المادة باستخدام المستحدثات التربوية ويوصي الباحث بانشاء مركز متخصص يقوم باعداد برامج تعليمية منسقة على اسس علمية وتربوية من اجل ان تتقدم بالمستوى العلمي في بلدنا (العاني ملخص الرسالة ٢٠٠)

٢- دراسة الساعدي

سعت هذه الدراسة الى معرفة اثر استخدام البرنامج التلفازي (في رحاب القرآن الكريم) في اتقان مهارة تلاوة القرآن الكريم (تلاوته ومعانيه اذ اقتصر البحث على عينة من طالبات الصف السادس الاعدادي الفرع الادبي للعام الدراسي ١٩٩٩ ٢٠٠٠ ولتحقيق هدف البحث اختيرت بصورة عشوائية (٤٣) من اعدادية الفضيلة للبنات من بين المدارس الاعدادية والثانوية في وحدة مدينة الثورة التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى تضم هذه الاعدادية اربعة شعب للصف السادس الادبي (أ ب ج د) وبطريقة عشوائية اختيرت شعبة (أ) لتمثيل المجموعة التجريبية التي درست طالباتها استخدام البرنامج التلفازي في رحاب القرآن الكريم البالغ عددهن (٤٣) طالبة وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي درست طالباتها البالغ عددهن (٢٠) طالبة الطريقة التقليدية من دون تعريضها للبرنامج المذكور وقد تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين بالطرق الشائعة وبلغ عدد النصوص القرآنية التي درستها الباحثة (١٧) نصا من سورة البقرة اعدت في ضوءها اهداف سلوكية بلغت (١٩٥) هدفا واعدت اختبارين تحصيليين اولها تحصيلي تحريري وثانيهما شفوي اذا كان الاختبار التحصيلي التحريري مكوناً من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وتكملة ، صح ، خطأ ، والمزاجه وعالجت الباحثة بياناتها احصائيا عن طريق اعداد خارطة اختيارية صممت لهذا الغرض وعن طريق التجزئة النصفية وهي اعادة الاختبار للتأكد من

الاثبات وكذلك عرض الفقرات على الخبراء لتحقيق صدق الاختبار فكان الاختبار متسماً بالصدق والاثبات والشمول

باستخدام الاختبار التائي (t -test) لعينتين مستقلتين في معالجة النتيجة ثبت ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارين ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج التلفازي وفي ضوء النتيجة التي اسفرت عنها البحوث ان استخدام البرنامج التلفازي (في رحاب القرآن الكريم) في تدريس مادة التربية الاسلامية يسهم في اتقان الطالبات لاحكام تلاوة القرآن الكريم وفهمه مقارنة بالطريقة التقليدية التي لم يتعرض طالباتها لهذا البرنامج واوصت الباحثة بتزويد المدارس التي تعاني من النقص في التقنيات الحديثة جهاز التلفاز والفيديو مع استحداث مكتبة في كل مدرسة تضم شرائط التسجيلات الصوتية لمادة القرآن الكريم للمراحل الدراسية كافة (الساعدي ملخص الرسالة ٢٠٠٠م)

اسس استخدام الوسائل التعليمية

- ١- يجب تحديد الاهداف المراد تحقيقها من خلال استخدام الوسائل التعليمية
- ٢- التعرف على الوسائل المتاحة وعلى امكانية استخدامها قبل بدا الحصة الدراسية
- ٣- ان تكون الوسيلة ملائمة للمرحلة العمرية للتلاميذ
- ٤- ان تكون قادرة على شد إنتباه التلاميذ وتشويقهم لها
- ٥- ان تحدد الفترة الزمنية لاستخدامها
- ٦- التنفيذ ويقصد به استخدام الوسيلة مع مراعاة الفترة الزمنية واسلوب جلب الانتباه
- ٧- ان يتابع المعلم (والمدرس مدى تاثير الوسيلة على التلاميذ) ومدى متابعتهم لما هو مفهوم
- ٨- التقويم ويقصد به ان يقوم المعلم بتقييم ومدى تأدية الوسيلة لما كان مخططاً لها

- ٩- ان يكون الهدف من استخدام الوسيلة لما كان مخططا له
- ١٠- ان يكون الهدف من استخدام الوسيلة واضحا للتلاميذ والايشغلوا بالامور الخارجية والشكلية للوسيلة (اللقائي ص^{٩٧} ١٩٧٩) (صالح وعبد المجيد ص^{٣٥} ١٩٦٧) (الكلوب ص^{٩٦} ١٩٨٥)

اهم المؤشرات الدالة على نجاح الوسيلة التعليمية

- ١- سهولة الاعداد : من حيث الزمن اللازم للاعداد والتكاليف فالوسيلة الجيدة هي التي يمكن اعدادها باقل تكلفة واسرع وقت والتكاليف العالية تحول دون اعداد الوسائل وطول الاعداد يثبط المعلم وينمعه من الاعداد الجيد اما قلته التكلفة فتكون سبباً في اعدادها
- ٢- سهولة الاستخدام : اذ ان الوسيلة النافعة هي التي يمكن توظيفها في المواقف الصفية بسهولة ويسر فمثلا يمكن استخدام المسلاط (الجهاز العارض فوق الرأس) من قبل معلمي التربية الاسلامية كما يستخدمه معلمو التخصصات الاخرى
- ٣- مناسبة الوسيلة لبيئة التعليم : ان وجود وسيلة تعليمية ما لا يكفي لتفعيل الموقف الصفّي بل لابد من مناسبتها لبيئة التعلم فمثلاً ما الفائدة من استخدام المسلاط المسجل دون توفير التيار الكهربائي وما الغاية من وجود جهاز الحاسوب المتطور دون توفر متخصص به
- ٤- حسن الاستخدام : ان توفير الوسيلة في الموقف الصفّي غير كاف لاحداث التعليم الفعال وتحسين النتائج التعليمية في ظل استخدام غير مناسب يؤدي الى اتلاف الوسيلة والى عدم تجدد استخدامها في مواقف جديدة مما يزيد من تكلفة التعليم وكذلك من حسن الاستخدام توظيف الوسيلة في الموقف المناسب وللفترة الزمنية المحددة على ان يتم ابعادها بعد استخدامها فوجود الوسيلة في حبرات الصف لفترات طويلة قد يفقدها قيمتها التربوية (الخالدة ويحيى اسماعيل ص^{٤٢٠} ٢٠٠١م)

أنواع الوسائل التعليمية

هناك الكثير من الوسائل التعليمية التي يستطيع المعلم أو المدرس اختيارها من أجل توضيح المادة العلمية وتسهيل فهمها على التلاميذ ومن هذه الوسائل

١- السبورة : وهي أقدم الوسائل وأكثرها شيوعاً وانتشاراً ولا يمكن الابتعاد عنها

في الخطة الدراسية أو الحصة وتعد ذات أهمية بالنسبة للعمل الجماعي

٢- الأفلام التعليمية : يمكن لمدرس التربية الإسلامية أن يوظفها في الموقف

التعليمي كأن تكون متعلقة بقصة خلق أو أدب من الأدب الإسلامي

فيعرضها على طلبته ويناقشهم فيها ليستخرج منها الأدب الإسلامي الرفيع

ويجني الثمار والفوائد المترتبة خلال العرض

٣- التمثيليات : حيث يستطيع مدرس التربية الإسلامية أن يوظفها في المواقف

التي تتضمن بعض القيم والمبادئ الإسلامية سواء كانت هذه التمثيليات من

أعداد المدرس وتمثيل الطلبة لها أم من أعداد الآخرين

٤- الرحلات المدرسية : وهي وسائل تعليمية تقدم الخبرة بشكل مباشر فيجري

تعليمهم من خلال الرحلة بعض أدب الحوار والمناقشة وأدب الحياء وغيرها

(العزيمي ص ٢٥٧ ١٩٩٦)

٥- المصورات الجغرافية : وهي مفيدة في دروس السيرة والغزوات حيث يمكن أن

يتبين من خلالها الأماكن التي جرت فيها الغزوات والمواقع الحربية والتي

كانت مهد الرسالة المحمدية ونزول الوحي وعاش فيها أبطال الإسلام

وللمصور الجغرافي أهميته في أعمال الحج ومناسكه فإنها لا تتضح في

أذهان الطلبة إلا إذا ارتبطت في مايدل عليها وكذلك الحال بالنسبة للغزوات

ومواضيع الهجرة النبوية المباركة

٦- المصور والرسوم : ويمكن عن طريقها عرض أركان الوضوء وغيرها من

المواضيع ولأبأس الاستعانة بمدرس ومعلم التربية الفنية في مساعدة الطلبة

ومعلوم لدينا أن الصور تشكل جاذبية وشوقاً سيما تلاميذ المرحلة الابتدائية

ولها دور لاينكر في عملية تقريب الرمز اللغوي وإعطائه المفهوم الصحيح

وقد تنبه لذلك العالم التشيكيوسلوفافي (كومينوس) عام ١٧٦٠ حيث دعا الى استخدام الصور في كتب القراءة ويمكن استخدام الصور في تفسير بعض الكلمات الصعبة او العبارات او العلاقات والشواهد والادلة واذا كانت الصورة تؤدي اهدافاً ايجابية في مجال التربية الاسلامية وفي تعليم القرآن الكريم فلان طريقة التصوير ونقصد هنا التصوير المعنوي وليس المجسم هي من اجمل طرائق التعبير وافضلها وفي هذا المقام يؤكد سيد قطب (ان التصوير هو الاداة المفضلة في اسلوب القرآن الكريم فهو يعبر بالصورة المحسنة المتخيلة عن المعنى الذهني والحالة النفسية وعن الحادث المحسوس وعن المشهد المتطور عن النموذج الانساني والطبيعة البشرية) (سيد قطب ص ٢٥٤ د.ت)

٧- الوسائل السمعية والبصرية : وهي الوسائل التي تشترك فيها حاسة السمع والبصر كالتسجيلات والتلفزيون التربوي وبما ان الاطفال يميلون عموماً الى الايقاع الجماعي المنسجم والى التلاوة الجماعية ويبدو ذلك واضحاً في ميلهم الى الغناء والترتيل وتكريره عدة مرات وهنا تبدو اهمية الذي يحتذي به في التلاوة وبما ان هناك ضعفا ملموساً عند بعض معلمي التربية الاسلامية غير المتخصصين في تلاوة القرآن الكريم وهو ما أشار اليه المشرفون واكدوا على ضرورة اتقان التسجيلات الصوتية لمشاهير القراء ولها فائدة كبيرة في تعليم القرآن الكريم (يونس وآخرون ص ٢٥١) وفي هذا المعنى يقول مجاور للتسجيلات في التدريب على تلاوة القرآن الكريم والاستماع الى تلاوته جانب كبير من الاهمية فسماع التلاوة من المصحف المرتل من خلال مشاهير القراء في بداية الدرس ونهايته اثر واضح في افادة الطالب وتعميق ارتباطه بكتاب الله سبحانه وتعالى (مجاور ص ١٦٠ ١٩٨٣)

٨- البطاقات : وهي وسيلة في تعليم القراءة والكتابة غير ان استخدامها في التربية الاسلامية يختلف عن غيرها اذ يراد منها تحديد المعاني والاهداف والمبادئ المهمة في الدرس وان يكتبها على بطاقات بشكل واضح وجميل وان يعرضها على الطلبة في الوقت المناسب بمعنى ان يرى الطالب البطاقة

التي تتعلق بهدف معين بعد حديث المعلم وشرحه شرحا يجذب الطلبة ويبين قيمة الهدف واثره في حياتهم (سالم ص^{٢٢٢} ١٩٨٢)

٩- التلفزيون التربوي : اذ يعد التلفزيون التربوي من الوسائل التعليمية في الوقت الحاضر وله دور لا ينكر في اتحاف اسماع الطلبة وانظارهم بالمعلومات المفيدة

وبما ان التلفزيون التربوي يعد من الوسائل الإعلامية المتميزة فقد اصبحت وسائل الاعلام من ضروريات الحياة الاجتماعية لمعرفة اخر الاحداث الجارية في المجتمعات والاطلاع على منجزات العقل البشري اذ انها اصبحت اداة تثقيفية وتوجيهية ووسيلة للكسب المادي فضلا عن تأثيرها في كافة جوانب الفرد وقد سخرت التربية هذه الوسائل لخدمة الطالب ففي امكانه سماع شروح جذابة حديثة لمختلف المواد الدراسية فضلا عن اكساب الطلبة اتجاهات نفسية محمودة نحو المدرسة والمجتمع عن طريق الصحافة المدرسية (بحري وعاف حبيب ص^{٦٤} ١٩٨٥)

الوسائل التعليمية الواردة في القرآن الكريم واثرها في التدريس
هناك جملة من الوسائل التعليمية التي يستخدمها القرآن الكريم في توجيه الانظار وفتح العقول المبصرة ونذكرها باختصار

١- وسيلة القلم : قال تعالى (الذي علم بالقلم) العلق اية٤
جاء القرآن الكريم بحقيقة التعليم اذ علم الانسان بوسيلة القلم فالقلم كان ومازال اوسع واعمق ادوات وسائل التعليم اثرا في الحياة الانسانية واقسم سبحانه بحرف النون والقلم والكتابة تعظيماً لقيمته ودوره الفاعل في النهوض بالامة وبذلك برز دور القلم كوسيلة تعليمية في حياة المسلمين لنشر رسالة الاسلام في ارجاء المعمورة (ابو شريك ص^{١٥٥} ٢٠٠٥م)

٢- وسيلة النادي قال تعالى (فاليدع ناديه) العلق اية ١٧
وفي ذلك اشارة الى وجود نادٍ يجتمع فيه القوم للتباحث والتداول او لانجاز الاعمال او ممارسة بعض الامور ففي سورة العلق طلب الله تعالى من الكاذب الخاطيء المتعمد الذنب ان يدع اهل ناديه لينصر بهم ان كان بوسعهم ان ينصروه من الله وفي ذلك تحد له اذ كان يرى نفسه اكثر اهل

الوادي نادياً (الصابوني ٥٨٣/٣) وقال ابن عباس (لو دعا ناديه لآخذته ملائكة العذاب من ساعته) القرطبي (١٩-١٢٧) ويمكن توظيف ذلك في العملية التقليدية حيث ان وجود الطلبة في مكان اجتماعهم خارج نطاق الدرس من شأنه ان يكسبهم قدراً من المعرفة المفيدة ويشبع حاجتهم ورغباتهم بعيداً عن قيود الدرس التقليدي فيشعرهم ويعودهم على الثقة بالنفس فضلاً عن المتعة المفيدة

٣- وسيلة القصة : قال تعالى (لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الألباب... الخ) سورة يوسف اية ١١ تعد

القصة نوعاً من الادب له جمال وفيه متعة ويشغف به الصغار والكبار اذا اجيد أنشأوه واجيدت واسطته واجيد تلقينه لقصة ادب مقروء او مسموع وهي عند من لايعرف القراءة ادب مسموع فقط اما للقراء فهي ادب مسموع ومقروء ويمكن استخدام القصة بالتدريس لجلب الانتباه وشد اذهان الطلبة الى متابعة الدرس فيمكن بواسطتها ان تغرس بعض القيم الدينية والخلقية والسياسية والاجتماعية واذ كانت القصة تعبيراً عن ماضي الامة وانعكاساً للحاضر فهي تصور مستقبل الحياة وما يجب ان تكون عليه القيم التي تقود المجتمع للمستقبل فسحر القصة قديم قدم البشرية فيظل معها على مرار الزمن وايا ماكان الامر فلاشك ان قارئ القصة وسامعها لايملك ان يقف موقفاً سلبياً من شخوصها وحوادثها فهو على وعي منه او غير وعي يدس نفسه على مسرح الحوادث ويخيل له انه كان في هذا الموقف او ذاك ويذهب الى موازنة بين نفسه وبين ابطال القصة فيوافق او يستنكر او يملكه الاعجاب والاسلام يدرك هذا الميل الفطري الى القصة ويدرك مالها من تاثير على القلوب فيستغلها لتكون وسيلة من وسائل التدريس والتقويم (علي ص ١١٠ ١٩٩٢)

٤- وسيلة الكتاب المدرسي قال تعالى (ام لكم كتاب فيه تدرسون) القلم اية ٣٧ ففي سورة القلم اتبع القرآن الكريم اسلوب السخرية والتهكم من مشركي قريش اذا يسئلهم ان كان لهم كتاب يدرسونه كوسيلة يستمدون منه قوله ان المسلمين كالمجرمين فان كان لهم كتاب حقيقة فانه كتاب ضلال يوافق

هواهم فلهم فيه ما يختارون من الاحكام الضالة وما ينتهون من الاقوال التي لاتستند الى حق (ابو شريح ص ٢٠٠٥^{١٥٧}) والمنهج المدرسي الذي تتطلبه التربية الاسلامية يجب ان ينطبع بطابعها ويتصف باهم صفاتها ومميزاتها ويحقق اهدافها ويبنى على اسسها وتصوراتها الفكرية عن الكون والحياة والانسان وذلك بان يتحقق فيه الهدف الاسمي للتربية الاسلامية وهو اخلاص الطاعة والعبودية لله سبحانه وتعالى (النحلاوي ص ١٩٦^{١٩٨٣})

٥- وسيلة الحواس : حاسة السمع - حاسة البصر - حاسة الذوق - حاسة الشم
فكل هذه الحواس جاء ذكرها في القرآن الكريم وذلك لاهميتها في عملية التعليم والتعلم فيما ان البصر له الاولوية والنسبة العظمى اذ يشكل ٧٠% السمع ٢٠% واللمس والشم ١٠%

٦- وسيلة المعلم : قال تعالى (ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون)
الاعراف اية ١٥٩ كان من قوم موسى طائفة من الناس مهمته تعليم احكام الدين وارشاد الناس الى طريق الصراط المستقيم طريق الحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد جعل الله سبحانه وتعالى في كل امة رسولا وهو بمثابة الموجه او المعلم والهادي والمرشد يبين للناس عقيدة التوحيد وعبودية الله وحده لاشريك له والانبياء يرغبونهم بالعمل الصالح والفوز بالجنة ويرهبونهم من سيئات الاعمال والحذر من النار فكان هؤلاء الرسل صلوات الله وسلامه عليهم هم الذين يخرجون الناس من الظلمات الى النور

٧- وسيلة العدد المرئي : قال تعالى (ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا) الكهف اية ٢٥

يبين القرآن الكريم بالعدد المرئي مدة مكوث الفتية في الكهف كوسيلة تعليمية وكدلالة اعجازية على قدرة الله تعالى في بعث الموتى من قبورهم وعلى نفس هيئتهم ليدرك من انكر اليوم الاخر حقيقة البعث فيلين قلبه للايمان بالله تعالى فاستخدم القرآن الكريم العدد المرئي وسيلة تعليمية لمن اراد ان يعرف كم لبث نوح عليه السلام في قومه وهو يدعوهم الى الايمان بالله تعالى (ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عام فاخذهم الطوفان وهم ظالمون) العنكبوت اية ١٤

٨- وسيلة الذاكرة : قال تعالى (فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى)

الاعلى الى اية ٩-١٠

امر الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان يذكر بهذا القران حيث تنفع الموعظة والتذكرة لان التذكير ينشط الذاكرة على استمرارية حفظ العلم وتيسير استرجاعه قال ابن كثير ومن هنا ياخذ الادب في نشر العلم فلا يضعه عند غير اهله كما قال علي رضي الله عنه (ما اتت محدث قوما لا تبلغه عقولهم الا كان فتنة لبعضهم حدث الناس بما تعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله) الصابوني ٦٣٠/٣

٩- وسيلة التعبير الحركي : قال تعالى (رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم

الناس ثلاثة ليالٍ سويًا فخرج على قومه من المحراب فأوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا) مريم ١٠-١١

زكريا عليه السلام على الطمأنينة بان الله يرزقه غلاما قد تكون دفعته الى ان يطلب ايه وعلامه على تحقيق البشرى فاعطاه الله اية وذلك ان ينقطع عن دنيا الناس ويحيا مع الله تعالى ثلاث ليالي ينطق لسانه اذ يسبح ربه ويحبس لسانه اذ كلم الناس فلما خرج على قومه حدثهم بالتعبير الحركي من غير نطق باللسان موصيا اليه بحركاته وايماءاته ويدرك المتعلم اثناء تعلمه المعاني والالفاظ اللغوية من خلال الحركات التعبيرية التي يشهدها داخل الدرس كما هو الحال مع تقسيمات الوجه وحركات اليد والراس وهوما اصطلح عليه علماء التربية بالتعليم الغير لفظي او الغير مباشر ووضع المربي (فلاندرس) من خلال الشبكة التي اعدّها لذلك قياس درجة التفاعل وقياس كلام المعلم والمتعلم والتعبير اللفظي والغير لفظي

١٠- وسيلة الفعل : قال تعالى (ومن نعمه ننكسه في الخلق افلا يعقلون)يس

اية ١٦٧

ان انتكاس الشيخوخة الى الطفولة وقد صاحبها التراجع والنسيان حيث لا علم بعد عظيم علم ولا معرفة بعد كثير معرفة وهذا هو حال الانسان فعلى المدرس ان يذكر المتعلمين بنعمة العقل التي وهبها الله سبحانه وتعالى

للإنسان دون سواء وما على المتعلم إلا أن يوظف هذا العقل بالتربية واكتساب المعارف والعلوم

١١- وسيلة الرحلة : قال تعالى (لإيلاف قريش) قريش أیه ١ اشار القرآن الكريم في العديد من المواقف الى اهمية الرحلة التعليمية في الدعوه والهدى فلقد افاض الله على قريش اهل مكة الرزق برحلات الشتاء والصيف كما ان السير في الارض لا يكون الا بوجود رحلة تكون وسيلة تعليمية الغاية منها مساعدة المتعلم على الاستطلاع والتدبر

والرحلة التعليمية هي نشاط تعليمي منظم بزيارة موقع ما داخل المدرسة وخارجها يهدف الى تزويد المتعلمين بخبرات تعليمية معينة

١٢- وسيلة الاحساس الفني الجمالي : قال تعالى (ولقد جعلنا في السماء الدنيا بروجا وزيناها للناظرين) الحجر اية ١٦ يوجه

القران الكريم الانسان للنظر الى جمال السماوات والارض وما فيها من ابداع واتقان وجمال يرفع الانسان الى اعلى درجات الفهم والادراك وعن توظيف الجمال الفني في التدريس فان المتعلم يدرك الالفاظ اللغوية والعلمية والمعاني الادبية من خلال احساسه بمواطن الابداع والجمال فيستطيع تنظيم وترتيب واجباته اللغوية وقدراته ومواهبه الادبية (ابو شريك ص ١٥٥ - ص ١٦٨ ٢٠٠٥) هذه ابرز الوسائل التعليمية التي استخدمها القرآن الكريم في لفت الانتظار وتوجيه العقول والقلوب الى اهمية الاساليب التعليمية ودورها الفاعل في عملية التوجيه والارشاد

نتائج البحث / من النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي

١- ان للوسائل التعليمية من حيث طبيعتها ومفهومها واهدافها وفلسفتها وخصائصها وجوداً في التربية الاسلامية نظرياً وعملياً فقد ساهمت هذه الوسائل بشكل رئيس وعنصر فاعل في تربية المسلمين وتقبلهم احكام الدين الاسلامي وعلوم المعرفة من القرآن الكريم

٢- ان ما قيل عن وقائع الوسائل التعليمية والتقنيات والبرامجيات الحديثة في التربية الحديثة قد سبقتها اليه التربية الاسلامية بعدة قرون

٣- الاهتمام المتزايد بالدراسات التجريبية والوصفية بخصوص أهمية استفادة العلوم الإسلامية من التقنيات الحديثة ودورها الإيجابي في تحقيق أهداف التربية الإسلامية

٤- ضرورة العودة إلى القرآن الكريم لاستخراج الأساليب والوسائل وإبرازها إلى حيز التطبيق في العملية التعليمية وتوظيفها عند وضع الخطط التربوية فلا غنى لمدرس التربية الإسلامية عنهما ويتطلب ذلك قراءة متفحصة ودقيقة والرجوع إلى المصادر ذات الصلة لتحليل النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة بما ينسجم مع الواقع الراهن

قائمة المصادر

١- القرآن الكريم

- ٢- احمد بن حنبل المسند . دار المعارف القاهرة ١٩٤٧م
- ٣- الامين - شاكر محمود - ونعيم - وعبد الله خلف اصول تدريس المواد الاجتماعية كلية التربية الاولى جامعة بغداد ١٩٩٢م
- ٤- بحري - منى يونس - وعافى حبيب . المنهج والكتاب المدرسي . مطبعة جامعة بغداد ١٩٨٥
- ٥- البخاري . محمد بن اسماعيل بن ابراهيم . صحيح البخاري . تحقيق مصطفى ديب ط٣ دار ابن كثير اليمامة - بيروت ١٩٨٧م
- ٦- حمدي نرجس مدى وعي مدرسي مؤسسات التعليم العالي في الاردن بمفهوم التقنيات التعليمية وواقع استخدامها لهم في التدريس الفعال تكنولوجيا التعليم والتعليم الجامعي . العدد (٤) مجلد (١٩) ١٩٩٢م
- ٧- الخوالدة . ناصر احمد ويحيى اسماعيل . طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العلمية . دار حنين عمان . الاردن ٢٠٠١
- ٨- ردينة . عثمان الاحمد . وحزام عثمان يوسف . طرائق التدريس . منهج . اسلوب . وسيلة . ط١ . دار المناهج عمان . الاردن ٢٠٠١م
- ٩- الرشدي . بشير صالح . مناهج البحث التربوي . رؤية تطبيقية مبسطة دار الكتاب الحديث ٢٠٠٠م
- ١٠- سالم/ عبد الرشدي عبد العزيز . طرائق تدريس التربية الاسلامية ط٣ . الكويت . ١٩٨٢م
- ١١- الساعدي . نضال عبد حنش اثر استخدام البرنامج التلفزيوني (في رحاب القرآن الكريم) في اتقان مهارة التلاوة رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ٢٠٠٠م
- ١٢- السيد . فتح الباب . عبد الحكيم . وابراهيم ميخائيل حفظ الله . وسائل التعليم والاعلام . القاهرة ١٩٨٨ م
- ١٣- سيد قطب . مشاهد القيامة في القرآن الكريم . دار الشروق . القاهرة . د . ت .
- ١٤- سيد قطب . في ظلال القرآن الكريم . دار الشروق . بيروت . ط٣ . الهيئة العامة المصرية للكتاب . القاهرة ١٩٩٥

- ١٥- السيد محمد علي . الوسائل التعليمية . وتكنولوجيا العصر . مكتبة المنار
١٩٧٦م
- ١٦- الساعدي نضال عبد حنش - اثر استخدام التلفاز (في رحاب القرآن
الكريم) في اتقان مهارة التلاوة رسالة ماجستير غير منشورة جامعه بغداد
كلية التربية ابن رشد ٢٠٠٠م
- ١٧- ابو شريخ - شاهر/ذيب - الاساليب التربوية والوسائل التعليمية في القرآن
الكريم ط ١ . دار جرير عمان الاردن ٢٠٠٥م
- ١٨- الشيباني - عمر محمد النومي - الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق
ط ١ المنشاة العامة للنشر والتوزيع طرابلس - الجماهيرية الليبية الشعبية
الاشتراكية ١٩٨٥م
- ١٩- الصابوني - محمد علي - صفوة التفاسير . دار القرآن الكريم - بيروت
د-ت
- ٢٠- الصابوني - محمد علي - مختصر ابن كثير - دار الفكر - عمان
١٩٨٦م
- ٢١- صالح - عبد العزيز - وعبد العزيز حمد . التربية وطرق التدريس دار
المعارف مصر ١٩٨٧م
- ٢٢- العاني - عمر مجيد صالح - اثر استخدام التعليم المبرمج في تحصيل
طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية رسالة ماجستير
غير منشورة جامعه بغداد كلية التربية ابن رشد ٢٠٠٠م
- ٢٣- العزيزي - عزت خليل واخرون - منهاج واساليب تدريس التربية
الاسلامية مؤسسة مديراش - واشنطن ١٩٩٦م
- ٢٤- ابو العينين . علي خليل - فلسفة التربية الاسلامية في القرآن الكريم دار
الفكر ط ١ القاهرة ١٩٨٠
- ٢٥- علي . سعيد اسماعيل - الاصول الاسلامية للتربية - دار الفكر العربي
القاهرة ١٩٩٢
- ٢٦- القاسمي . علي محمد . مفهوم التربية الاسلامية ، المنهج وطرائق
التدريس دار المنار ١٩٩٨

- ٢٧- القرطبي ابو عبد الله - محمد بن احمد بن ابي بكر - الجامع لاحكام القرآن - دار الكتب العالمية . بيروت ١٩٩٣م
- ٢٨- القضاة خالد - دور السمع والبصر والفؤاد في عملية التعليم والتعلم في ضوء القرآن الكريم - مجلة الجذور لنشر الصوتيات والمرئيات - العدد ٢-١٩٩٢ نيقوسيا - قبرص
- ٢٩- ابن كثير - عماد الدين ابو الفداء -اسماعيل ابن كثير الدمشقي تفسير القرآن العظيم دار احياء الكتب العربية - دمشق -د.ت
- ٣٠- الكلوب -بشير عبد الرحيم - استخدام الاجهزة في عملية التعليم والتعلم . مديرية المكتبات والوثائق الوطنية ١٩٨٥م
- ٣١- اللقاني - احمد حسين - اتجاهات تدريس منهج التربية الاسلامية - اسسه وتطبيقاته التربوية ط٣ - دار العلم الكويت ١٩٨٣م
- ٣٢- ملا- حسن عثمان طرق تدريس المواد الاجتماعية مكتبة الرشيد الرياض ١٩٨٥م
- ٣٣- النحلاوي - عبد الرحمن - اصول التربية الاسلامية واساليبها دار الفكر ١٩٨٣م
- ٣٤- يونس -فتحي علي وآخرون - التربية الاسلامية بين الاصالاة والمعاصرة عالم الكتب القاهرة ١٩٩٩م